Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأكظم .. انتظارا لهذه الساعة .. وها هى قد جاءت .. فقم يا ابنى وأطفى نارى ، وارو غليلى من دم « سويلم الطحاوى » !..

علوان : وهل « لسويلم الطحاوى » هذا ولد ؟..

عساكر : له ابن فى الرابعة عشرة ..

علوان : لن يبقى لى إذن فى الحياة غير أربعة أعوام ، أو خمسة !..

عساكر : ماذا تقول ؟..

علوان : (**مستمرًا**) إلى أن يشتد ساعده ، فيصنع بى ما أصنع بأبيه !..

عساكر : أتخاف على حياتك يا « علوان » ؟!..

علوان : وأنت يا أماه .. ألا تخافين عليها ؟!..

عساكر : شهد الله كم أخاف على الشعرة التى فى رأسك !..

علوان : تحرصين على حياتى يا أماه ؟!..

عساكر : وهل لى حياة يا « علوان » إلا بحياتك ؟.. وهل للعزايزة حياة إلا بك !.. إننا لا نعيش جميعًا إلا بأنفاسك منذ سبعة عشر عاما!.

علوان : (**مطرقا**) نعم .. فهمت ..

عساكر : كم شعرنا بالمذلة وكم صبرنا على الضيم .. فما يخطر لنا طيفك ، حتى تنشط فينا الهمم وتقوى العزائم وتتلاقى نظراتنا على الأمل المعقود عليك ..

علوان : (**مطرقا كالمخاطب نفسه**) حقا .. لا بد لكم من حياتى !..

عساكر : حتى مأتم أبيك فى انتظارك يا « علوان » .. وهذه الذبائح معدة للنحر ... وعويلى الذى حبسته فى حلقى طوال هذه الأعوام ينتظرك لينطلق .. وقميصى الذى أمسكت عن شقه كل هذا الزمن يترقبك ليشق .. كل شىء فى وجودنا هامد راكد ..